اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرّمة
جدّة
صاحب السعادة المسيو قوبى قنصل حكومة هولندة الفخيمة فى جدّة

العدد ١١٩ — السنة الثانية

القبلة

الوسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٤ ذى الحجة سنة ١٣٣٥

ولا اتمنى الشر والشر تاركى

بقلم كاتب فاضل

قرأنا فى تعليق (القبلة) على برنامج حضرة كمال مدحت بك الذى رواه الاستاذ الغاياتي فى رسالته ان الامة قد منيت بمصائب اختلافات احزاب التوانيين ، فرأينا ان نذكر القراء بان الامة لم تقع تحت طائل هذا الاختلاف وعذابه الاليم منذ اليوم فقط ولكن من عهد ظهور جدّ حضرته وامثاله من عهد السلطان عبد العزيز حتى اليوم

يظهر هذا لادني متأمل فى حوادث الدولة وتاريخها وما نابها من المصائب منذ ذلك التاريخ ومنه يعلم ان أول حلقة وضعت فى سلسلة مصائب الدولة انما هى ظهور تلك العصابة المشؤمة التى يؤمها الدستورى جد صاحب هذا البرنامج وهو مؤسس تلك الفكرة التى كانت على الدولة النحس المستمر ، فهى التى قسمت الدولة اقساماً وفرّقت الامة شيعاً واحزابا فتبدل الاجتماع بالافتراق ، وحل الشقاق محل الوفاق ، والتخالف محل التحالف ، والعداوة محل المحبة ، وتولدت فى القلوب الضغائن والاحقاد فكانت سببا لكل بلية ، وأوسط نتائجها انسلاب امنية السلطان من اعيان الامة وبالعكس . ومازالت الطامة تنمو وتكبر فينمو الشر وتتفاقم الخطوب حتى وصلت الدولة بفضلها الى ماقدوصلت اليه

نعم ان ذلك العهد المشؤوم هو الذى ملأ اذهان الناس بوساوس الوهم وشحن قلوبهم بسخائم الاحقاد والاضغان وافقد من بينهم المحبة والثقة ومحاسن الظنون ، فاشتغل السلطان المشار اليه بعد وفاة وزيره عالى باشا ـ الذى كانت خاتمة حياته خاتمة سعادة الدولة ـ بالحذر والتوقى من رجال دولته بعد ان كان يصرف اشتغالاته بالحقيقة والمصلحة التى بلغ بها الدولة الدرجة الثانية من مصافّ الدول الحربية برية كانت اوبحرية واشتغلت الامة بالسلطان وانتهز السياسيون هذه الفرصة لنيل مقاصدهم السياسية فى الداخل والخارج وتنوعت فيها انواع المصائب والبلايا ومازال رجال تلك العصابة المشؤمة أمام هذه الرزايا كالها ينادون بالاصلاح ويقولون انهم هم المصلحون ولايخجلون مع ان الناس لايجهلون كيف خلقت هذه العصابة السلطان عبدالعزيز من قبل ولماذا خلعته وماذا كان بعد خلعه وما الذي جرته على الدولة من الرزايا المقتلة بعد ذلك فى ايام مراد وعبدالحميد كما هو معلوم . ثم ختموا رزاياهم بالطامة الكبرى وهى ابعاد الدولة عن اصدقائها القدماء الذين ارتبطت بهم مصالحها ارتباطاً قوياً عرفه الاسلاف فقدروه وعضوا عليه بالنواجذ ولايخفى مانال الدولة بسبب ذلك من الضرر العظيم ولايجهل الناس ان رجال هذه العصابة هم الذين موهوا على الامة بالامس فقالوا ان السلطان عبدالحميد مستبدّ فرت من قسوته الاحرار وتشرد من بطشه النوابغ فى الآفاق وانهم هم الذين سيأخذون بيدالعدل ويريحون الامة من تلك الشرور والآثام فماذا يقال عنهم بعد ذلك وقد فرّ منهم العلماء والفضلاء وهام الاعيان والوجهاء على وجوههم يبتغون النجاة بدينهم وارواحهم الى حيث يجدون لهم مأمناً من مكائدهم . وحضرة كمال بك حفيد ابي الدستور هو فى مقدمتهم ايضاً . فانهم نبوا عن خلق واتوا باضعافه . وهاهو شبل ذلك الاسد وامثاله من الناشئة التورانية يريدون ان يتولوا مقاليد الدولة ومن بينهم كمال مدحت يتوسل فى السطر الثاني عكس ماقاله فى سطره الاول من المادة الثانية من هذا البرنامج فاما ان يكون ما فى هذا التناقض من جهل أو تضليل وتغليط للفكر العمومى فكلا الوجهين خزى فى الدنيا واعذاب الآخرة اشد ولكن هذا لايستكثر أو يستغرب من الحفيد فانه ميراثه من جده رئيس الضلالة وامامها فانه الف دستوره ووسمه بالقانون الاساسى بدون ان يتروى فى ان للملة دستوراً الهياً تفديه بارواحها واموالها ولا تأخذها فى صيانته واتباعه ونبذ ماسواه لرمة لائم . يثبت هذا تجمهر طلبة مدارس العلوم الدينية المعروفين بالسفط فى المدفعتين المعلومتى اليوم والشهر والسنة لسدى قراء الحوادث في عاصمة الحكومة ، وابسط دليل على هذا مساعى الاغرار من اصحابنا التورانيين فى الغاء تلك المدارس والحاقها بالعدلية ليخلو لهم الجو بيضوا فيه ويصفروا وينقروا من اجل عوالحسّ الاسلامى من المتعلمين التجمهر المذكور الذى لم تدفعه الا القوة القاهرة أتقطع البين والحقدة الى ان سائقة الجهل هى التى دفعت جدهم واما هم الى قانونه المخالف لمعتقدات حتى العنصر الذي يشكل الدولة ولاحيلة لدفع هذه المشكلة الا ابادة والغاء تلك المدارس . فجهل جناب الدستوري جدّ حضرة الفاضل صاحب البرنامج اومغالطته وتضليله لمن يريد المجاملة معهم ليعلو صوته بهم هو عين ماروّى فى السطر الاول والثانى لاستاذنا صاحب البرنامج ، وهذا عداماجاء في المادة عينه ايضا من أن المساجد والمدارس الاسلامية يجب ان تلحق بشيخ الاسلام الذى يتبع رئيسا لجمعية المسلمين (على ماذا يرأسهم) ألى ما شارت اليه قبلتنا الغراء اي مما في معنى قولنا القال ان الحكومة اسلامية وهم يريدون اعتزال احكام شرائعها بتبعيد شيخ اسلامها عن محل الحل والعقد ، هذا وجه ، وليس هناك وجه آخر الا ان قلنا ان الحفيد اراد فى هذه المرة تضليله وتغليطه لمقتضي الاسلامية ان يضلهم بهذا الطرز الجديد فنحن نقول له :

جاء شقيق عارضاً رمحه
ان بني عمك فيهم رماح

وفوق هذا فان حضرة كمال بك من اركان حزب الاحرار فما الجدر حضرته بان يسأل الآ تذى نسبته للحرية تقرير سلب المسلمين حقهم باعتزال احكام شريعتهم وتبعيد شيخ اسلامهم

فاتق الله يامولانا ودعنا من هذه السفاسف والاغلوطات . اين من تريدون ان تذيلوه واين من تريدون ان تحكموه بقانونكم واصلاحاتكم . مالكم وللاسلامية بعد ان اتخذتم قانونكم الاساسى مرجعاً لكم فاتخذوا لكم من يؤمن باصلاحاتكم ويصفى لتلفيقاتكم ان كنتم واجدينه

ان هذا مما لاتخفى امره على ذوى البصائر وربك اعلم بما تكن صدورهم وما يعلنون

نحن لا نريد بمقالنا هذا الطعن الشخصى أو التعريض الذاتي ولكننا نريد ابداء آراء انصار الحقيقة فى المبادئ والاحوال التى تستحق ان تقال فيها اكثر مما قلناه وقاله غيرنا من افاضل العالم وحماة البشرية وانصار الحقيقة

ومن لم يذد عن حوضه بسلاحه
يهدم ومن لم يظلم الناس يظلم

دخول فى الاسلام

* جاءنا من حضرة الفاضل النيور القاضى عبدالله المقيم فى لوندرة أن المستر (ويليم هلّ) أحد موظفى البحرية الانكليزية سابقاً أعتنق الاسلام وسمى بالسم (لوليد)

* وجاءنا منه أن المستر (نيلى رايف) اعتنقت الاسلام وسجلت ذلك فى ورقة رسمية

* وكتب الينا ايضاً أن اللادى (بريشن) اسلمت على يده وأعلنت اسلامها كتابة

برغم هرقل وابن كسرى وتوران

النهضة العربية الرابعة

مرفوعة الى اعتاب الملك العربي الهاشمي
جلالة (الحسين بن علي) * أيد الله أعلامه (١)

سليل عفاة الضيف (٢) من صلب عدنان ... ونسل أباة الضيم من ولد قحطان
بيايعك السلطان أبناء وائل ... وانجال أنمار (٣) وأحفاد غسان
ويرضاك للأعراب والشرق كله ... بما فيه من قاص هناك ومن دان

***

خطونا ثلاثاً للمعالي : فمسرّة ... على عهد ذي الامجاد فرعون ذي الشاز (٤)
فكنا فيض النيل حيث نفيضه ... والاّ فلا نخطو لما بعد (أسوان)
وداست بنا أرباض (رومة) خيلنا ... على عهد (آتيال) صارمنا الثاني (٥)
و (للاسد الرئبال) وهو شقيقه ... عنت جبهات مثقلات بتيجان

***

وجلنا على نهج (القريشيّ) جولة ... زها الدهر فيها واستنار الجديدان
أقمنا بجيل واحد أيّ شاهق (٦) ... تقصر عن عليائه كلّ بنيان
ولولا خيانات ولولا تعصب ... هوى بهما عن رأسه تاج قحطان
لما ساد في الشرقين الاّ ابن يعرب ... برغم هرقل وابن كسرى وتوران

***

وهذه في أيامك الغرّ نهضة ... أعيدت بها الآمال لليائس العاني
بباركها الاجداد من داخل الثرى ... وتنظم الاحفاد فيها كأعوان
وما الملك الاّ الصرح والعدل أسه ... وبدعمه ركنا خلاق وعرفان
اذا زال من شعب فلست بعالم ... اذا الشعب حيّ في العوالم أم فان

باريس — يوسف فرج حريز
دكتور في الطب

(١) جاءتنا هذه القصيدة العصماء من حضرة الشاب النجيب والشاعر المطبوع الدكتور يوسف فرج حريز أحد أفاضل أدباء مدينة زحلة في لبنان ومن محرّري رصيفتنا جريدة المستقبل الغرّاء في باريس فنشرناها لحضرته مع الاعجاب بغيرته القومية وحميته العربية

(٢) عفاة : جمع عافٍ وهو الرائد وكلّ طالب فضل

(٣) أنمار أبو بطن من العرب

(٤) يشير الى قسم من القراعنة الذين جاؤا الى مصر من جنوب جزيرة العرب، ومنهم فرعون يوسف عليه السلام، فساد العدل على عهدهم وعمرت مصر. ويكفيهم فخراً ان نبي الله يوسف عليه السلام كان عوناً لهم على اعمار البلاد واسعاد العباد. وهؤلاء غير القراعنة الذين اضطهدوا بني اسرائيل حتى انقذهم الله تعالى على يد موسى عليه السلام

(٥) (آتيال) أو (أتايل) قائد القرطاجنيين وهم من أهل فينيقيا الذين أصلهم من الجنوب الشرقي لجزيرة العرب على ما يقول المؤرخ هرودوتس. وقد اشتهر بزحفه على (رومة) بمائة الف جندي من طريق الاندلس وفرنسا. وشقيقه (اسد رئبال) المذكور في البيت التالي هو الذي جاء من الاندلس لانجاد اخيه

(٦) يشير الى تاريخ صدر الاسلام

أحدى فضائح ذوي (البهتان)

اشرنا في افتتاحية العدد ١٠٣ من القبلة الى المقالة التي نشرتها جريدة (البهتان) بعنوان «الى الواعظ الحجازي» وبامضاء (لامركزي) وفيها مافيها من الكفر الصريح والضلال الواضح. وقلنا يومئذ ان امضاء المقالة المذكورة قد زوّره منشئ تلك الجريدة عبد القادر المغربي وصاحبه شكيب ارسلان باعتراف الاول منهما في كتاب بخطّ يده محفوظ عندنا. وقد وعدنا القرّاء بنشر صورة ذلك الاعتراف كما هو بخطّ يده. وانا برّاً بذلك الوعد ننشر صورة الجملة المذكورة وهذه هي :

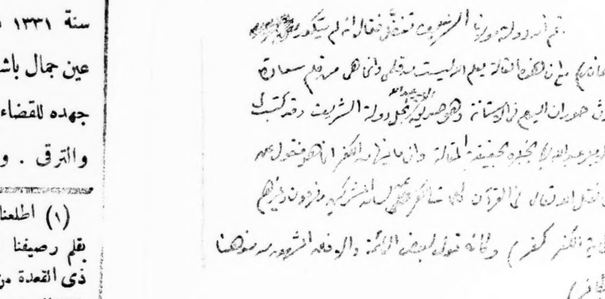

اخبار المستعمرات العربية

اعمال الجيش الشرقي

وردت من سوّ الامير عبدالله البرقية الآتية :

في يوم الجمعة ثامن عشر ذي الحجة اقتحمت رجالنا السكة الحديدية في مكان معين ونسفت بالديناميت قطاراً كان يحمل ارزاقاً

وبلغ عدد قتلى الاعداء سبعين شخصاً. وأسرنا منهم عشرة ضباط وعاد قومنا سالمين ولله الحمد وقد غنمنا كلّ مايحمله القطار المذكور

عبد الله

عمل جمال باشا في سوريا (١)

ان اسم جمال باشا ليس بالاسم المجهول عند القراء فان أعماله وافعاله في ربوع سوريا وفلسطين قد جعلت له شهرة طائلة. فهذا الوزير قد ذهب منذ قليل الى برلين وغرته جريدة (ألمانيا الشمالية) بالثناء وقالت عنه انه من اخلص المؤيدين للمحالفة التركية الالمانية. وانشأت (غزت دوكولونيه) مقالة خاصة به قالت فيها بلهجة لاتخلو من الغمز واللمز : «ان ماتمّ في سوريا لتأييد الدفاع عن البلاد من الوجهتين السياسية والعسكرية هو عمل جمال باشا :.....»

هذه هي آيات المدح والثناء التي صاغتها الصحف الالمانية لجمال باشا ولعمري انها من أقسى الاحكام التي حكمت بها عليه، لان عمل جمال في سوريا ملخصه كلمتان «القتل والتخريب» وهذه من الامور البديهية المعروفة في برلين، ولذلك يحاول الالمان أن لايخسوه حقه

ان جمال باشا الذي يسميه العرب «جلاد سوريا» والذي يلقب نفسه منقذ الأماكن المقدسة وبطل الاسلام هو تركي الاصل وقد امتاز بالطمع والقساوة وحبّ الاستئثار وكان عند طروء انقلاب فتيان الاتراك الموهوم سنة ١٣٢٦ هـ قائد ألف في جيش سلانيك ثم أرسل على اثر مذابح الارمن في أضنه والياً على هذه المدينة بعد أن كان المجلس العسكري ـ بناء على رواية احد الصحافيين العرب ـ قد حكم عليه بالحبس ستة اشهر لاختلاسه السمن المخصص لتموين الجيش. ثم انتقل الى ميدان القتال في ترقية فصار يبذل جهده لصرف الجيوش عن القتال رغبة في تسويء سمعة وزارة كامل باشا وأعقب ذلك فشل الجيش التركي في البلقان واطلاق المدسات في الباب العالي سنة ١٣٣١ هـ وسقوط وزارة كامل باشا وعند ذلك عين جمال باشا حاكماً على الاستانة حيث بذل منتهى جهده للقضاء على الخصوم السياسيين لجمعية الاتحاد والترقي. ولما قتل شوكت باشا في ٧ رجب سنة ١٣٣١ رأى جمال باشا أن الفرصة سانحة أمامه لتحقيق مآربه فنصب المشانق بالحال وشنق واحداً وعشرين من الاحرار في وسط الاستانة من جملتهم القائد صالح باشا صهر السلطان. ولما تلبث هذه الاعمال التي أتى بها جمال باشا أن جاءت بالثمرة التي كان يطلبها فعين وزيراً للبحرية في وزارة سعيد حليم باشا ولبث في منصبه حتى بعد سقوط الوزارة المذكورة وبقي كطلعت وأنور وجاويد أحد أركان المأساة التركية الحاضرة

وقد كان جمال باشا على شاكلة جاويد يتظاهر بالميل نحو فرنسا حتى أنهما زارا باريس حيث قوبلا أحسن مقابلة. وهذا لم يمنع جمال باشا من شراء البارجتين (غوبن) و(برسلو) في شهر رمضان سنة ١٣٣٢ بالدراهم التي كان اقترضها جاويد من فرنسا

جمال باشا هو الآن في الاربعين من عمره تقريباً وبالرغم من امارات القساوة والشدة البادية على محياه فانه مشهور بتوغله في الجهالة والبغي على الطريقة المعروفة عند سائر التورانيين حتى ان أعماله هذه اصبحت تتناقلها الألسنة لدرجة ان حالة الحكومة تأثرت من افراطه واضطر طلعت الى التداخل واخطار زميله بأن الميزانية قد لا تكفي لاسرافه. غير ان جمال باشا كان في ذلك الحين يملك القناطير المقنطرة من الذهب الرنان فضرب بكلام طلعت عرض الحائط واخذ يستعين بماله الخاص

هذه الكلمات الموجزة التي اتينا بها عن أخلاق جمال تمثل لنا أعماله في سوريا حيث ارسل منذ ابتداء الحرب ليرأس ويقود الحملة على القطر المصري!...

ومن المعلوم ان الجيش الجرماني التركي غلب على أمره في الترعة وفي شبه جزيرة سينا وفلسطين نفسها. وقد اضطر الجيش المذكور بعد الانكسارات المتوالية التي نالته الى التقهقر وهو معتصم بخط الدفاع وراء حدود غزة. ويستدل من أقوال جمال المنشورة في الصحف السورية أن أمله الوحيد أصبح محصوراً في الدفاع عن البلاد

(١) اطلعنا على هذه المقالة مكتوبة باللغة الفرنسوية بقلم رصيفنا الفاضل الشيخ علي الغاياتي في عدد ١٧ ذي القعدة من جريدة (تريبون دوجنيف) التي تصدر باللغة الفرنسوية في سويسرا فآثرنا تعريبها

وقد ولى وانقضى زمن الهجوم والفتح . ومن الغريب ان هذا العجز والضعف اللذين كانا يعرضان قائداً آخر الى السقوط ، والاحكام الصارمة التى مثلت هنالك ، كانت نتيجتها انها زادت فى نفوذ جمال باشا فى الاستانة وبرلين لانه من متنفذى فتيان الاتراك ومؤيدى الحالفة الجرمانية التركية

وتدل الظواهر والحالة هذه على ان عمله السياسى يتفوق على عمله او جوده العسكرى والحربى . ولم يكد جمال يحط الرحال فى سوريا حتى أصبح همه الوحيد ازالة اعضاء الحزب المعارض العربى ـ كما يقول القدائيون الاتراك ـ والعمل بناء على خطة معينة بتسهيل تفشى المجاعة والامراض فى البلاد ونفى البقية الباقية من الاحياء فنصب وحكم على نوابغ الاهالى بالاعدام ثم نفى سبعمة آلاف عائلة من عقر دورهم ، وقد بلغ عدد الذين ذهبوا ضحية فظائع جمال باشا مئات الالوف . أما روايات الفظائع التى ارتكبت فتقشعر منها الابدان وهى لاتعد ولاتحصى

وقد نشر جمال باشا كتاباً ظن انه يبرّر به عمله فاعترف فيه بانه حكم بالاعدام وبعقوبات اشبه بالاعدام على مائتى شخص ونفى عائلات سورية كثيرة الى داخل بلاد الاناضول . وقال بكل وقاحة انه عمل ما عمل تأييداً للامن العام وان الحكومة أخذت على نفسها القيام بكل مصاريف نقل العائلات المنفية وغرتهم بالتفاتها الاولى ! وقد ظهر هذا الكتاب فى رجب سنة ١٣٣٤ هـ وما زالت المشانق منصوبة منذ ذلك التاريخ . والنفى جارٍ على قدم وساق والموت يفتك فتكاً ذريعاً بالاهالى

هذه هى أعمال جمال باشا الباهرة فى سوريا وهذا هو الرجل العظيم الذي تتجح الصحف الالمانية بالكتابة عنه

على الغايانى

تعيينات

جاءنا من فخامة نائب رئيس الوكلاء أنه قد عين الشيخ محمد زبيدي مديراً لشرطة جدة والسيد محمد حبش معاوناً لمدير شرطة مكة المكرمة

تركة المرحوم

الشيخ محمد صالح الشبي

جاءنا من المحكمة الشرعية ما يأتي :

بما انه سيجرى بيع تركة المرحوم الشيخ محمد صالح الشبي بداره الكائنة بالصفا بعد صلاة الجمعة الموافق ٢٥ من شهرنا هذا فكل من له رغبة في مشترى شيء منها فعليه ان يحضر الى الدار المذكورة فى الوقت المعين

وايضاً كل من له دين بذمة المومأ اليه فعليه ان يراجع المحكمة الشرعية لأجل إثباته بها في ظرف خمسة عشر يوماً اعتباراً من تاريخه

فى ٢٤ ذى الحجة سنة ١٣٣٥

خطبة عالم انكليزي

عن مدنية الاسلام وآثارها الحسنة

قالت جريدة (وادى النيل) الصادرة فى الاسكندرية يوم ٢ و ٥ ذي الحجة :

منذ يومين زار مشيخة العلماء فى الاسكندرية عالم انكليزى هو المستر (ادورد اتكن) المحامى أمام المحكمة العليا فى لندره واستاذ القانون الروماني فى احدى مدارسها ، فاستقبله فضيلة شيخ العلماء بالحفاوة . ثم رغب جنابه فى أن يلقى كلمة بين الطلبة فقوبل بالشكر وكان عصر أمس (غرة ذى الحجة) موعد إلقائها

وقد ذهب جناب المستر اتكن فى الميعاد الى دار المشيخة ثم انتقل الى معهد سيدى أبي العباس المرسى ومعه الاستاذ خليل أفندى فوزى مدرس الترجمة بمدرسة رأس التين الذى رجاه أن يترجم عنه مايلقيه على الطلبة وهنالك ألقى كلمته النافعة وهذه خلاصتها :

انى ايها السادة لا أغمط المدنية الاسلامية قسطها من حضارة قامت ثم اندرست ولاأتناسى الدور المهم الذي لعبته الامة العربية فى فن المعمار والعلوم الطبيعية والقوانين الشرعية . ولاأنسى الاسكندرية القديمة كعبة طلاب العلم فى العصور الخالية

وأود اليوم ـ وأنتم مازال يتدفق فى عروقكم نفس الدم الذي أذاع صيتهم ونوه بذكرهم فى بطون التاريخ ـ أن انصحكم نصحى وأنتم طلبة فى ريعان شبابكم . وغض أهابكم . لتستعدوا لجهاد مستقبل . وتأهبوا لتذليل صعوبات حياة قادمة عند مايلقى على عاتقكم صالح بلادكم ونحن نيام فى أجدثنا

أيها الطلبة

اياكم والكسل فانه لم يفز مستمسك به ولم يقم له بنيان لانه سوسة تنخر فى العظام قليلاً قليلاً حتى تصيرها رمما : فاذا بذلك البناء المشيد المشمخر والبدن المفتول العضلات الشديد القوى يصبح هيكلاً متداعيا للسقوط فتذروه الرياح ويذهب هباء منثوراً . بل هو كأس يترقرق جانباها فتخلب لبّ ذلكم الطائش المتهوس الذي يلتذ لاول جرعة منها ويالها من جرعة ملكت العقل وسلبت المهجة يصبح بها الانسان مأسوراً حتى تقضي عليه القضاء المبرم فهى حلوة البداية علقمة النهاية

عليكم بالعمل الدائم والجد المتواصل اذ ماخلقتم الا لهما . وليشعر كل منكم أن لا لذة فى الحياة الا بتأدية الواجب بكل اتقان ورونق . واياكم أن ترجعوا مخذولين من عقبة كؤود تعتور طريقكم . وتقف فى سبيلكم . بل ثبتوا أقدامكم . وهدوا رواسي العقبات واصرعوا العراقيل صرعا . ولينشط كلٌ من عقاله . محافظا على مواعيده محافظته على عرض مخاف انثلامه ماكفاً على الدرس . أميناً فى العمل أمانته على نفسه التى بين جوانحه . محترما رؤساءه وأساتذته أمثال فضيلة الاستاذ الممجد ورئيسكم الموقر . وتفهموا بانه ليس فى مكنتكم تقدير محبة أساتذتكم لكم مالم تبلغوا الكبر . فمن ضرب على هذه النغمة وشحذ القطنة واستقدح الذاكرة فاز فى تحصيل العلم دون ريب

هذا ولا يسعنى فى هذا الصدد الا ان أؤكد لكم انى ان كنت انكليزيا فلا تذهب عن بالى المصلحة المصرية . وان كنت نصرانيا فانى أوقر الدين الاسلامى . وفى عزمى أن لكل دين سماحته الفضلى وقوامه العدل ـ وازعا لا ينازع فى سلطانه سوى المفسدين . ذلك وازع يقرّب لكل طالب نيل المطلوب بلا كلفة ولا تشديد . ويجلو صدأ القلوب ويلين القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد . فسلام عليكم جميعا ما دام العلم شأنكم . سلام عليكم ما دام الدرس شاغلكم . سلام عليكم ما ارفرفت السكينة عليكم . سلام عليكم من قلب لن ينساكم

قالت الجريدة التى تنقل عنها :

ونحن يسرنا أن نرى مثل هذا الموقف فى معاهدنا ومدارسنا لكل منصف للحقيقة أمين على العلم . والواقع ان الاعتراف بالحقيقة للتاريخ وللعدل خير ما تشرف به المقاصد مهما كانت صبغتها . وليس قيام عالم انكليزى فى أحد معاهدنا الدينية مذكراً بمجد الاسلام والتمدن الاسلامى الا نوعاً من أنواع ذلك الاعتراف الذى نقابله بالثناء

وزير فرنسا

مما يحكى عن رئيس الوزارة الفرنسوية الجديدة المسيو (بنليفه) أنه فى العقد الخامس من حياته وهو شديد التطرف فى أفكاره السياسية . ومن مبادأته أن تكون السيطرة فى فرنسا للاشخاص الملكيين أكثر مما هى للاشخاص العسكريين

وان الذى يرى المسيو (بنليفه) وهو لايعرفه لايظن انه مكانة جديرة بالاهتمام ، بل ربما يظن انه سمسار أو أحد صغار الباعة ، لانه يلبس ثياباً من الصوف الخشن وقبعة حقيرة فلا يخطر على بال من يراه انه من المشتغلين بالعلم أو السياسة

والواقع أن رئيس الوزارة الجديد يعد من كبار علماء فرنسا ، وكان معروفاً قبل الحرب أنه من المتبحرين بالعلوم الرياضية والمشهورين فى كل مالى أوربا من المجامع العلمية والمدارس الجامعة . وقد ألف وهو فى السادسة عشرة من عمره ودرّس فى المدارس العليا وهو فى سن العشرين . وقبل الحرب عين ناظراً للمعارف وعهد اليه بمراقبة الاختراعات الصناعية واستخدامها فى المنافع الحربية حتى أن نظارة المعارف سميت وقتئذ باسم (نظارة المعارف والاختراعات) وقد كان بمباعده فى هذه الوظيفة العلمية بعض أهل الاختصاص ومن بينهم البرنس لوى نورمان الانكليزى . وقد جاء هذا العمل بنفع مهمة فى تحسين حالة المدافع والطيارات والمواد المنفجرة والاسلاك ومنع أضرار الغازات الخانقة

وكان فى وزارة المسيو (ريبو) قبل سقوطها ناظراً للحربية الفرنسوية ، ثم ضمها الآن الى رئاسة الوزارة على اثر سقوط وزارة ريبو كما علم القراء من البرقيات

كلمة وزير انكليزي

عن الالمان

اقامت جمعية الامبراطورية الانكليزية وليمة غداء تكريماً للمستر (مك كورماك) عضو دار الندوة الامريكية حضرها اللورد ملنر والمستر والترلوغ والسير أدوارد كارسن وأندرو فيشر والجنرال سمتس واللوردر وبرت سيسل والمستر بيرون عضو مجلس الشيوخ بجنوب أفريقيا والمستر بونارلو

وقد خطب المستر بونارلو فقال : « ان الالمان أساتذة لا يشق لهم غبار فى فن الحرب ، ولكنهم لحسن الحظ يجهلون مسألة الطبيعة الانسانية ، ولذا ارتكبوا بعض أغلاط كان فيها نجاة الحلفاء اكثر من مرة . واعظم أغلاطهم دفع الولايات المتحدة الى الحرب ، فلولا مساءتها لكان الموقف المالى للحلفاء موقفاً صعباً »

الباخرة (كويت)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة انه قد وصلت الباخرة (كويت) من بومباي بنهار أول أمس وعليها البضائع الآتية :

طرد

١٨٣٧٠ رز
٦٥٦١ دقيق
٥١٦٦ خنطة
١٨٥٦ سمسم
١٤٦٢ سكر
١١٣٦ شاي
٧٠٠ ذرا
٤٣٧ عدس
٣٢٩ هيل
٢٦٩ زنجبيل
٢٨٥ تمرهندي
١٠٠ دخن
١٦٢١ بضائع مختلفة

المجموع ٣٨٢٦٢ طرداً

ووصل من الرأس السنبوك (فتح الخير) وعليه ٢٣ طرد تمر

الى المشتركين الكرام

نرجو حضرات المشتركين الكرام الذين لم يسددوا قيمة الاشتراك أن يدفعوها لادارة الجريدة بمكة المكرمة ولادارة البريد في جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والى حضرة السيد عبدالفتاح قتلان مدير المكتبة والمجلة السلفية بشارع عبدالعزيز بمصر . والى حضرة الحاج عبد الله بن الحاج على رضا في بمباي . والى حضرة الحاج أحمد سالم وكاظم افندى بشكردي فى البصرة والى حضرة السيد عبدالحق الاعظمى استاذ الآداب العربية فى الكلية الاسلامية فى عليكرة بالهند والى حضرة السيد أحمد ذهب الباتونى فى هتينغتون بأمريكا والى حضرة صاحب جريدة الحاوي الغراء فى بونس آيرس بالجمهورية الفضية بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة (القلم الحديدي) الغراء فى (سان باولو) بالبرازيل . لهم الشكر مقدماً

جريدة القبلة

من شركة روتر

بعض تفاصيل معركة (الرمادية)

لوندرة – فى ١٢ ذى الحجة

[بلاغ رسمى من العراق]

يصعب علينا الآن جداً اعلان الاحصاءات التامة عن الانتصار الذى احرزناه أخيراً ، وذلك بسبب اتساع جبهة القتال فى ميدان (الرمادية) . ولكننا نستطيع أن نقول من الآن ان مما حصل فى يدنا من الغنائم ثلاثة عشر مدفعاً واثنى عشر رشاشاً . وبلغ عدد ما أحصيناه من أسرى الترك ثلاثة آلاف ومائتى أسير بينهم مائتان من الضباط . وقد ترك العدوّ فى الميدان مقدار مائتى جثة من جثث قتلاه فواريناها التراب

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ١٥ ذى الحجة

كان القتال بين مدفعيات الطرفين متقابلاً فى جبهة نهر (الاين)

شتتت مدفعيتنا شمل قوات كثيرة للعدوّ كانت تحتشد فى الشمال الغربى من (رينس)

كانت الحرب المدفعية نشيطة أيضاً على الضفة الشرقية من نهر (الموز) بين (شامونيو) و (بزونفو)

صددنا هجمتين قام بهما الاعداء فى جبهة (بومون) وكبدناهم خسائر عظيمة

أغارت طيارات للاعداء على مدينة (دنكرك) فخرّبت أماكن كثيرة وقتلت كثيرين من السكان

وعلى أثر ذلك انتقمت طيارتنا من الاعداء فاغارت على (ستوتفارت) و (تريفيس) و (كوبلنز) و (فرانكفورت – سور – مان)

باريس – فى ١٦ ذى الحجة

تجاوبت مدفعيات الطرفين فى شرق (رينس) فكانت مدفعيتنا ممتازة بالقوة والنشاط وأبطلت هجوماً كان الاعداء يستعدون للقيام به

كان القتال بين المدفعيات ليلاً على غاية من الشدّة فى كلا ضفتى نهر (الموز) خصوصاً فى جهة (غون هيل)

ألقت طيارتنا سبعة آلاف غرام من الموادّ المتفجرة على محطة (فريبورغ) وتسعة آلاف غرام على الخطوط الحديدية ومعامل الذخائر فى (رولالينجن) و (هوفنترباخ)

اغارت اثنتان من طيارتنا على مدينة (بادن) الالمانية وأصابتهما ناراً حامية انتقاماً من اعتداء الطيارات الالمانية على (بار – لو – دوك)

لوندرة – فى ١٧ ذى الحجة

علم مراسل شركة روتر الموجود فى القيادة العليا الافرنسية أن الالمان كانوا يجرّبون سيارة مدرعة للمرور بها فوق الخنادق . وهذه السيارة مجهزة بمدفع واحد من عيار ثلاث بوصات و برشاشتين

باريس – فى ١٨ ذى الحجة

كان القتال بين المدفعيات نشيطاً للغاية على ضفتى نهر (الموز)

ضربت طيارتنا مدينة (فرانكفورت) ومدينة (ريكنتول) الالمانيتين انتقاماً من ضرب الالمان مدينة (بار – لو – دوك)

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ١٥ ذى الحجة

أبلغ المارشال هيغ أن العدوّ قام نهار أمس بخمس هجمات متواليات على جيوشنا بين (ايبر) وغابة (بوليتون) وكانت جنود جيوشه المهاجمة كلها من الصنف الذى تجند حديثاً . وأثار العدوّ أيضاً على (زونبك) فعادت عليه كلّ هجماته بالوبال وتكبد خسارة عظيمة بدون أقلّ فائدة ولم نخسر نحن غير محل امامىّ صغير للترصد

رددنا هجوماً قام به العدو فى جنوب (لنس)

لوندرة – فى ١٨ ذى الحجة

أبلغ المارشال هيغ أن الجيوش الانكليزية أغارت على الاعداء عند شروق الشمس شرق (ايبر) فتكال هجومها بالنجاح و أخذت عدداً من الاسرى

[بلاغ من وزارة البحرية الانكليزية]

هجمت طيارتنا البحرية على (سالا دينس) و (زيبروغ) وعلى نقط اتصال الخطوط الحديدية والفت عليها قنابلها ثم رجعت كلها سالمة

علمت شركة روتر من مصدر ثق به أن الحكومة الانكليزية قرّرت أن تقابل شرور الالمان بمثلها فيما يتعلق بالغارات الهوائية

ميدان روسيا وميدان رومانيا

لوندرة فى ٢١ ذى الحجة

[بلاغ روسى لاسلكى]

كان قتال المدفعيات شديداً جداً فى جبهة (بعقوبستاد)

انسحب الاعداء من مواقعهم الاولى غربى (ستواب) فى ميدان رومانيا ولجأوا الى خطوطهم القوية وراء المواقع التى فقدوها

ميدان أفريقيا الشرقية

لوندرة – فى ١٥ ذى الحجة

[بلاغ رسمى]

تقدّما فى جنوب (لندى) تقدّماً يذكر ، ورددنا هجوما قوياً قام به الاعداء

ان طليعة ألمانية مؤلفة من خمسين أوربياً ومائة وستين جنديا أفريقياً ومعهم عدة مئات من الحالة والعمال قد رفعت لواء التسليم فى الشمال الشرقى من (كوندا – ايرانجى)

الميدان الايطالي

لوندرة – فى ١٤ ذى الحجة

[بلاغ رسمى ايطالى]

صدّ الايطاليون هجوماً قام به النمسويون فى هضاب (بينسيزا) وقد وقع فى يد الايطاليين ألفان وتسعة عشر أسيراً

رددنا هجوماً قام به النمسويون فى وادى (فومو) . ووقع فى أيدينا كثير من الذخائر والموادّ الملتهبة

لوندرة – فى ١٥ ذى الحجة

[بلاغ رسمى ايطالى]

أصلحنا خطوطنا بين (سيلاّ دى دول) والجبهة الشمالية من منحدرات (مونت سانت غبريل) ولا نزال محتفظين بمراكزنا . واننا فى الهجوم الذى استأنفناه على الاعداء أخذنا منهم مائتين وأربعة وعشرين أسيراً

لوندرة – فى ١٦ ذى الحجة

[بلاغ رسمى ايطالى]

قام الاعداء بهجوم على غرب منحدرات جبل (سان غبريل) فعاد عليهم بالفشل التام وأخذنا منهم سبعة آلاف وثمانين أسيراً

قذفت طيارتنا نهار أمس قنابلها المتفجرة على محطة السكة الحديدية فى (غراكوفو)

قامت طيارتنا فى الليلة الفائتة بهجمتين على المواقع العسكرية النمسوية فى (بولا) وألقت عليها أربعة أطنان من المواد الملتهبة وكبدتها خسائر عظيمة . وأسقطنا اثنتين من طيارات الاعداء

لوندرة – فى ١٨ ذى الحجة

[بلاغ رسمى ايطالى]

صددنا عدة هجمات قام بها الاعداء فى غرب منحدرات جبل (سان غبريل)

ميدان البلقان

لوندرة – فى ١٨ ذى الحجة

[بلاغ رسمى انكليزى من سلانيك]

أغارت طيارتنا على معسكرات الاعداء ومستودعات ذخائرهم فأصابتها ناراً حامية وأسقطت طيارة واحدة من طيارات الاعداء

طردت خيالتنا جنود الاعداء من جهات (بانية) ومن جنوب (سيروز) وخربت موقعاً للترصد

مقاومة الغواصات

لوندرة – فى ١٨ ذى الحجة

علمت شركة روتر بصورة رسمية من نظارة البحرية الانكليزية أنه قد أغرق للعدوّ فى الاسابيع الخمسة الاخيرة مقدار كبير من الغواصات أكثر مما كان ينتظر

الانكليز يكثرون من الطيارات

لوندرة – فى ١٧ ذى الحجة

أمرت الحكومة بزيادة عدد ما تصنعه من الطيارات زيادة كبرى لاجل الاستفادة منها فى الغارات الجوية

مؤتمر دولى للحلفاء

لوندرة – فى ١٥ ذى الحجة

علمت شركة روتر من مصدر تثق به أنه سيعقد فى باريس مؤتمر دولى لتقدير ما تصرّف به العدوّ من منافع الاراضى التى احتلها

حديث الصلح فى المانيا والنمسا

امستردام – فى ١٣ ذى الحجة

ظهرت فى جريدة (برليزنا غبلات) الالمانية مقالة عجيبة تحرّض مجلس النواب الالمانى على الاصرار فى مطالبه السامية ، وأن الامة الجرمانية يجب أن تكون ذات صوت فى تكوين شروط الصلح اذا كانت تريد الحصول على صلح ثابت يكون فيه لالمانيا الجديدة مقام فى اوربا الجديدة

زورخ – فى ١٣ ذى الحجة

قدّم الحزب الجرمانى الحرّ فى مجلس نواب النمسا مذكرة موقعاً عليها من اثنين وخمسين نائباً يسألون بها مجلس النواب عن اسرع الطرق الموصلة الى عقد الصلح

منع الصادرات الى الممالك السكندينافية

لوندرة – فى ١٥ ذى الحجة

أذاعت جريدة (لندن غازت) الامر الرسمى الصادر من الحكومة الانكليزية بمنع اصدار البضائع من كلّ الانواع الى الممالك السكندينافية (السويد ونروج والدانيمرك) وتستثنى من ذلك ادوات الطباعة

العواصف فى اليابان

طوكيو – فى ١٧ ذى الحجة

هبت عاصفة لم يسبق لها مثيل فى الشدّة على مدينة (طوكيو) نهار أول أمس واستمرّت مقدار أربع ساعات فحرمت مائة ألف شخص من مساكنهم وقتل وفقد بسببها ثلاثمائة وخمسة وخمسون شخصاً . وقد دمرت الالوف من المبانى واغطمت خطوط المواصلات داخل العاصمة وان دائرة التخريب واسعة جداً على نسبة تلك الاعاصير الشديدة

رسوم قنال السويس

لوندرة – فى ٦ ذى الحجة

تقرّر ان يكون رسم المرور فى قنال السويس ابتداء من السنة الجديدة ثمانية فرنكات عن كلّ طن من البضائع المشحونة بالذغن بشرط أن لا يتجاوز حجم الطن الواحد أربعين قدماً مربعة